

فاعلية تصميم تعليمي تعليمي قائم على منصة Google workspace for Education في أكتساب مهارات التدريس لدى مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان

يونس رحمن رشيد

daood.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الأستاذ الدكتور داود عبد السلام صبري younis.rahman2102p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- ١ - بناء تصميم تعليمي - تعليمي قائم على منصة Google workspace for Education لمطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان
 - ٢ - قياس اثر التصميم التعليمي - التعليمي عند تطبيقه في أكتساب مهارات التدريس لدى مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المطبقين للمجموعة التجريبية الذين يدرسون التربية العملية بالتصميم التعليمي القائم على منصة Google workspace for Education ومتوسط درجات الطلبة المطبقين للمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعلم الذاتي .
- استعمل الباحث المنهج الوصفي في مرحلتي التحليل والتصميم؛ لملاءمته متطلبات البحث ، واتبع الباحث في مرحلتي التنفيذ والتقويم ، المنهج شبه التجريبي، وذلك لملاءمته تحقيق الهدف الثاني للبحث.
- تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين احدهما تجريبية تكونت من (٤٠) طالب وطالبة والاخرى ضابطة تكونت من (٤٠) طالبا وطالبة ، اختار الباحث احد التصميم ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبارين القبلي، والبعدي وقد تم التحقق من السلامة الداخلية من خلال اجراء التكافؤ في متغيرات (العمر الزمني، والذكاء، القدرة اللغوية ، الاختبار القبلي لمهارات التعلم الذاتي) لازالة اثار المتغيرات الداخلية في التجربة. كما تحقق الباحث من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي ، تم اعداد (٣٠) خطة تدريسية وقد شملت نوعين من الخطط ، احدهما للمجموعة التجريبية بالتصميم التعليمي - التعليمي القائم على منصة Google workspace for Education و الاخرى للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية. استعمل الباحث الحقيبة الاجتماعية الإحصائية (SPSS) في إجراءات بحثه، وتحليل النتيجة. وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:
- وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (٣٧٠,٧٨)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (٢٦٣,١٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٨,١٥٣)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٢)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات التعلم الذاتي ولمصلحة المجموعة التجريبية، أي إن التصميم التعليمي التعليمي أثر تائيرا ايجابيا في مهارات التعلم الذاتي؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

الكلمات المفتاحية (تصميم تعليمي تعليمي، منصة Google workspace for Education، مهارات التدريس، اقليم كردستان)

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ان التكنولوجيا أصبحت على مستوى التعليم الجامعي أساساً مهماً في المقررات الدراسية ، و من أهم عناصر التدريس في عصرنا ، وقد واجهة العديد من طلبة كليات التربية تحديات تكنولوجيا في البيئة الاكاديمية ، فالتكنولوجيا صناعة تتطور باستمرار وان معظم الطلبة يتعامل بعدة اشكال مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهم يتفاعلون بشكل متكرر مع أجهزة أو خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما انها بمثابة وسيلة لدعم وتعزيز التعلم(قنديل، ٢٠٠٦، ٣٧).

تأسيساً على ما سبق انبثقت مشكلة الدراسة، إذ لاحظ الباحث التطور الذي طرأ على التعليم بشكل عام، بمختلف مراحلها، وذلك من خلال الاعتماد على التكنولوجيا واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كنظام تعليمي معتمد في أغلب دول العالم خاصة بعد جائحة كورونا (COVID - ١٩) - ومنه إقليم كردستان إذ سعى التربويون والمعلمون ذوو الاختصاص إلى تعويض الفاقد التعليمي عند الطلبة بسبب غياب التعليم داخل حجرات الصف.

ومن هنا جاء اهتمام الباحث إحساساً منه بالمشكلة التي تتطلب أن تضع فرصة تربوية منظمة تؤهل الطلبة المطبقين للدخول الى المستقبل ، وتوجيههم وإرشادهم لتحقيق نموهم المتكامل والشامل في عدة جوانب ومنها استخدام المنصات التعليمية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث التي سعى الباحث لدراستها وتعرف متغيراتها، بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية التصميم التعليمي التلمي القائم على منصة Google workspace for Education في اكتساب مهارات التدريس لدى مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان ؟

اهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :-

الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها

- تسلط الضوء على المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة للمرحلة الجامعية في إقليم كردستان
-رفد المكتبة العراقية والعربية بإطار نظري حول درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بما يخدم الباحثين في هذا المجال.

- توفر هذه الدراسة بيانات ومعلومات للتربويين والباحثين والمهتمين حول مجالات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.

- أهمية التعلم الذاتي للطلاب في المرحلة الجامعية ، كونه يجعل الطالب نشطاً باحثاً عن المعلومة، واثقاً بنفسه، ومعتمداً على ذاته في اكتساب المعارف، ومنظماً لها، وواعياً بطريقة تفكيره، ومخططاً لاهدافه، ومعزواً ومراقباً لذاته.

- طلبة المرحلة الجامعية الذين يتم اعدادهم من أجل أن يكونوا قادة المستقبل، ويتولوا مسؤولية اعداد الجيل

- أهمية كليات التربية كونها مؤسسة تربوية تعمل على إعداد مدرسين قادرين على خلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة على أسس تربوية

- يقدم البحث الحالي رؤية عن التعليم الإلكتروني بشكل عام والمنصات التعليمية بشكل خاص القائمة على النظرية التواصلية، والتي تسهم في توفير فرص تربوية وتعليمية للطلبة تساعد على اكتساب المهارات وكفايات قابلة للتطور والنماء في المجالات المعرفية المختلفة ، وتشجعهم على تنظيم تعلمهم ، وتقديم لهم آلية لمعالجة المعلومات التي تعرض عليهم ، وذلك من طريق تضمين أسس ومبادئ التصميم التعليمي القائم على منصة كوكل وكسيس، ليسهل التعامل مع ما يعرض من معلومات ومعارف بشكل علمي وعملي من المتعلمين .

- هذه الدراسة من ناحية الأصالة تعد الأولى في العراق والوطن العربي ، ولا توجد دراسة مشابهة لها عربياً على الصعيد الشخصي (على حد علم الباحث) ، وتفتح آفاقاً بحثية لدراسة لباحثين .

الأهمية التطبيقية:

- اعتماد التصميم التعليمي - التعليمي على القائم على منصة Google workspace for Education لمطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان، وهي محاولة متواضعة من قبل الباحث لم يسبقه احد على حد علمه.

- قد تقف هذه الدراسة على إيجابيات المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تأمل الدراسة في الإسهام في تدارك التحديات للمنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان.
- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة للجهات ذات العلاقة، فضلا عن فتح الافاق للباحثين إجراء دراسات مستقبلية.
- تأمل الدراسة في تطوير اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية عند المعلم.
- تأمل الدراسة في توجيه انتباه القائمين على المناهج بإعادة النظر في توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية التعلمية.
- تأمل الدراسة في الكشف عن الإمكانيات المادية والبشرية لتفعيل دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.
- يعد البحث الحالي انطلاقة لطلبة الدراسات العليا والباحثين الآخرين لاستكمال جوانب النقص فيه أو سد ثغراته أو تكملة ما انتهى إليه.

- ان النتائج التي يخرج بها البحث الحالي قد تساعد في تبصير وتوجيه المعنيين والمسؤولين في الجامعات العراقية في بناء تصميم تعليمي - تعليمي قائم على منصة Google workspace for Education لمطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية / اقليم كردستان

- يتماشى هذا البحث مع متطلبات المؤسسة الجامعية في بناء تصميم تعليمي - تعليمي قائم على منصة Google workspace for Education في كليات التربية اقليم كردستان الهدف الأساسي للتعليم الجامعي ويبنّي قدرتهم على التفاعل مع الحياة .

- يمكن ان تسهم نتائج البحث الحالي في تطوير العملية التعليمية على مستوى كليات التربية ويفتح المجال لإجراء دراسات مغايرة ومراحل دراسية ومواد دراسية أخرى .

- تعد من الدراسات النادرة التي تناولت تصميم تعليمي - تعليمي قائم على منصة Google workspace for Education لمطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق

هدفا البحث :- يهدف هذا البحث الحالي الى :-

- ١- بناء تصميم تعليمي - تعليمي قائم على منصة Google workspace for Education لمطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان
- ٢- قياس اثر التصميم التعليمي - التعليمي عند تطبيقه في اكتساب مهارات التدريس مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان

فرضية البحث :- لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة التجريبية الذين يدرسون التربية العملية بالتصميم التعليمي التعليمي القائم على منصة Google workspace for Education ومتوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب مهارات التدريس.

حدود البحث : - يقتصر البحث على :-

- الحد المكاني: كلية التربية جامعة كرميان في اقليم كردستان

- الحد البشري: طلبة الصف الرابع للدراسة الصباحية في قسم اللغة العربية.

- الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

- الحد العلمي: المفردات المقررة للتربية العملية (المشاهدة والتطبيق)

تحديد المصطلحات : سيستعرض الباحث مجموعة من المصطلحات الرئيسية ذات العلاقة المباشرة بالبحث:

التصميم التعليمي التعليمي:

(دروزة ٢٠٠٢) بانه

"العقل الذي يهتم بفهم طرائق تنظيم التعليم ، وتحسينها ، وتطويرها واستمراريتها ، عن طريق افضل الطرائق التعليمية ، وتطويرها في شكل خرائط مقننه تصلح لكافة انواع المحتوى من مفاهيم ومبادئ واجراءات وحقائق." (دروزة ، ٢٠٠٢ ، ٤١)

ويعرف الباحث التصميم التعليمي ألتعلمي :

"عملية منظمة تتضمن مجموعة خطوات متسلسلة التي ترمي إلى تنظيم العملية التعليمية التعلمية وتطويرها مستندة في ذلك على استعمال منصة Google workspace for Education ، من اجل زيادة أكتساب مهارات التدريس لدى مطبقي قسم اللغة العربية".

- منصة Google workspace for Education

- هو مجموعه من الأدوات والبرامج التابعة لشركة جوجل العملاقة يمكن القول ان خدمة جوجل ورك سبيس ماهي الا تطوير لخدمة G Suite (جي سويت) حيث يقدم مجموعه من الأدوات التعاونية والمميزات مقابل قيمة سعرية مع إضافات جديدة

- جوجل وورك سبيس هي خدمة قدمتها جوجل عام ٢٠٢٠ عبارة عن باقة من الصفحات الإنتاجية والتعاونية والبرامج والأدوات على الانترنت وتقدم هذه الخدمات بدون مقابل لشركة جوجل - حيث توفر الكثير من الوقت والمجهود للمؤسسات التعليمية. (Bott, E K٢٠٢١, ٦١)

- اما تعريف الباحث اجرائاً : مجموعة من الاجرائات المتكاملة من الحلول والتطبيقات التي يقوم بها الباحثان والتي تمكن المستخدمين من انشاء تطبيقاتهم وبرامجهم وتخزينها والوصول لها في اي وقت ومن اي مكان وباستخدام مختلف الاجهزة سواء اكانت المكتبية او المحمولة او الاجزة الذكية .

- المهارة (Skill). عرفتها زيتون : قدرة مكتسبة تمكن الفرد من إنجاز العمل بكفاءة وإتقان". (زيتون، ٢٠٠٥:١٠٧)

- الطالب/المطبق :يتفق الباحث مع تعريف صبري وناز بأنه.

- "كل طالب يلتحق بكلية التربية،أو يلتحق ببرامج إعداد المدرسين،والذي سيصبح مدرساً يمارس مهنة التعليم ويؤدي المسؤوليات والمهام المطلوبة منه ، بعد أن يكون قد أنجز جميع متطلبات الإعداد والتأهيل التي خضع لها في الكليات أو المعاهد". (صبري، وناز، ٢٠١٢: ١٦)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: التصميم التعليمي Instructional Design

مفهوم التصميم Design :

كلمة تصميم مشتقة من الفعل "صمم" أي عزم ومضى على أمره بعد تمحص دقيق للأمور من جميع جوانبها، وتوقع النتائج بأنواعها المختلفة وبدرجات متفاوتة من تحقيق الأهداف المنشودة، ورسم خريطة ذهنية متكاملة ترشد الفرد إلى كيفية التنفيذ والسير قدماً بخطوات ثابتة فيها مرونة نحو الهدف، وتوحي بتحمل المسؤولية وعواقب الأمور (الحيلة، ١٩٩٩، ٢٥).

ظهر علم تصميم التعليم في منتصف القرن العشرين، لذا يعدُّ من العلوم الحديثة في مجال التعليم، وهو علم يصف جميع الإجراءات المتعلقة بالمادة التعليمية المراد تصميمها، وتحليلها، وتنظيمها، وتطويرها، وتقويمها بما يحقق مناهج تعليمية تساعد المتعلمين على التعلم بنحو أفضل، وأسرع، وأقل جهد ممكن (الزند ، ٢٠٠٤ ، ٢٦) .

وعلم التصميم التعليمي Instructional Design من العلوم الذي ارتبط بنظريات تعلم مختلفة مثل النظريات الإجرائية، والمعرفية، والإنسانية، وهدفت هذه النظريات إلى تفسير عملية التعلم واقتراح نماذج للتعليم فظهر التعليم المبرمج والتعليم الفردي بأساليبه المختلفة والتعلم للإتقان، وبذلك تطور مفهوم التصميم التعليمي ويعد ديوي (Dewey ، ١٩٠٠) من أوئل العلماء الذين مهدوا إلى ظهور التصميم التعليمي حينما دعا إلى الربط بين نظريات التعلم والمواقف التربوية ، اما العالم (سكر Skinner) فيعد أول من اسهم في وضع الخطوات الاجرائية في التصميم التعليمي من خلال وضع استراتيجيات التعليم المبرمج.

(قطامي ونايفه، ٢٠٠٦، ٥٠١)

ويصفه (Reigelutg ، ١٩٨٣) بأنه العلم الذي يهتم بفهم طرائق التدريس وتحسينها وتطبيقها أو العملية التي يقرر من خلالها أي طريقة تعليمية تحقق الاهداف المطلوبة في احداث التغير في مهارات الطلبة ومعارفهم حول موضوع معين في اقصر وقت واقل جهد. (Reigeluth, ١٩٨٣, ١٩٩).

عملية التصميم التعليمي تمثل إحدى وظائف التطور التعليمي في تقنية التعليم، ويؤدي التصميم التعليمي دور حلقة الوصل بين نظرية التعلم والتطبيق التربوي، وعن طريقه يمكن مواصفات السلوك التدريسي لتحقيق النواتج التعليمية المرغوبة (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥، ١٣٥).

والتصميم التعليمي هو عملية منظمة لإيجاد حلول تعليمية فعالة تستند إلى أفضل الوسائل والإجراءات لإحداث التعلم وكيفية توجيهه وإنتاج مواد تعليمية منظمة تنظيماً جيداً، وهو فن وعلم لتصميم المواد التعليمية، كما يعدُّ عملية إبداعية معقدة وهادفة تتطلب التعاون، والمعرفة الواسعة في نظرية التعلم، ونماذج التصميم التعليمي (Fortini, ٢٠٠٢, ٢٥).

يعتبر التصميم التعليمي Instructional Design الجيد هو القلب النابض لأي برنامج تعليمي، وهذا ينطبق بالمثل على أي موقع تعليمي إلكتروني يتم التعلم من خلاله عن بعد، وحتى إن استخدمنا نظم جاهزة لتقديم أو إدارة المقررات فلا بد أن نكون على وعي بأهمية التصميم التعليمي الفعال حتى يمكننا الحصول على أقصى فائدة ممكنة من خلال استخدام أدواتها ومحتواها الإلكتروني الخاص بالمقررات المختلفة (عزمي، ٢٠١٤، ٢٢٣).

إن عمل المصمم التعليمي يشبه إلى حد ما عمل المهندس، إذ يضع خطة عمل مستنداً في ذلك إلى المبادئ الأساسية للتعليم والتعلم، وهنا يمكن القول بالتصميم التعليمي هو تقديم الإجراءات والحلول الوظيفية لمشكلات التعلم (Mangal , ٢٠٠٤, ٢)

- الجذور النظرية للتصميم التعليمي:
- إن الجذور النظرية للتصميم التعليمي تعود إلى الجهود المبكرة التي قام بها علماء النفس التربوي لتطوير العلاقة بين علم النفس التربوي لتطوير العلاقة بين علم النفس والتطبيق العملي لنظريات التعلم في البيئات التعليمية، ففي مطلع القرن العشرين قدم العالم جون ديوي عام (١٩١٠) تصوراً لربط محدد بين نظرية التعلم والممارسة التعليمية، أما في عام (١٩١٣) فقد حدد إدوارد ثورندايك مبادئ التعلم التي يمكن تطبيقها مباشرة في عملية التدريس (أي قوانين الأثر والممارسة والتدريب)، ووضع ثورندايك مجموعة من مبادئ التصميم التعليمي التي شملت أساليب تحليل العمل والتعليم وطرائق تقويم المتعلمين على أساس نتائج البحوث والدراسات التي تناولت تطبيق مبادئ نظريات التعلم في التدريس (١, ٢٠١٠, Tennyson).
- أما في عام (١٩٥٠) فقد ظهرت في المدرسة السلوكية أسس التصميم التعليمي، وذلك في الاتجاه العام نحو تطبيق المناهج العلمية في العلوم الاجتماعية، في محاولة منه لدمج علم النفس وتكنولوجيا التعليم، فضلاً عن الاتجاه الذي ظهر في أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، فقد شارك علماء النفس التربويين مع الجيش الأمريكي في الجهود المبذولة لبحث مواد التدريب العسكري والتعليم وتطويرها، وكان التركيز في برامج البحوث التعليمية من شقين،
- الأول: (تطوير تصميم النظم التعليمية واتباع مناهج لتحليل المحتوى والمهام)، والثاني: (اختبار متغيرات التصميم) لتحقيق نتائج تعليمية محددة في ذلك الوقت، إذ كان تصميم النظم التعليمية مرتبطاً بنظريات التعلم، ومفهوم النظم بوصفها علاقة معقدة بين المكونات، ومحاولة السيطرة على تدفق المعلومات، فضلاً عن تحليل دقيق للمهمة التعليمية، والتخطيط الدقيق واتخاذ القرارات الجوهرية بالإضافة إلى دمج التكنولوجيا المتقدمة في عملية التعليم (٢, ٢٠١٠, Tennyson).

٢- دراسات سابقة:

تناول الباحث في هذا الفصل بعد قراءات مستفيضة للبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة الحالية وذلك للإفادة من منهجيتها، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها وما توصلت إليه من نتائج، إذ تشكل تلك الدراسات ثروة معرفية تزود الباحثين بما يسهل متطلبات البحث العلمي، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث والدراسات السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وفي ثبات الأداة وفي ربط نتائج البحث العلمي بالدراسات السابقة التي تمكن من الإطلاع عليها، والتي أفادته في تحديد بعض إجراءات بحثه، وفي إعطاء تصور لما آلت إليه الدراسات السابقة في موضوع البحث، ويبدو أن عملية التصميم التعليمي التعليمي القائم على المنصات التعليمي حظي باهتمام الأمم بمختلف مستوياتها

٥	<p>اسم الباحث سنة البحث عنوان البحث الهدف من البحث منهجية البحث المرحلة التي أجريت فيها الدراسة مكان الدراسة العينة الوسائل الإحصائية النتائج</p>	<p>دراسة لطفي ٢٠١٩ "استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر الالكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل املعزفي والاتجاه لدى الطالب المعلمين" استهدفت الدراسة اعداد مقرر الالكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطالب المعلمين استخدمت المنهج الوصفي المرحلة الجامعية جمهورية مصر العربية تكونت عينة البحث من (٥٢) طالب وطالبة. حزمة برنامج SPSS ثم تطبيق معادلة η^2 توصلت النتائج إلى تمتع المقرر اللكتروني المقترح باستخدام منصة باستخدام منصة Google Classroom التعليمي بحجم تأثير كبير في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر اللكتروني. (لطفي، ٢٠١٩)</p>
٦	<p>اسم الباحث سنة البحث عنوان البحث الهدف من البحث منهجية البحث المرحلة التي أجريت فيها الدراسة مكان الدراسة العينة الوسائل الإحصائية النتائج</p>	<p>دراسة النجار ٢٠١٩ "واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية" "استهدفت الدراسة التعرف على "واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) (التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية" استخدام المنهج المختلط لملائمة لطبيعة الدراسة المرحلة الجامعية المملكة الاردنية الهاشمية تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب . أستخدم الحزمة الإحصائية (SPSS) مقاييس الأحصاء الوصفي ، اختبار t للعينات المستقلة وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدم بعض تطبيقات جوجل التفاعلية جاءت بدرجة مرتفعة ،أما توافر المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة ،كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لمتغيرين هما الجنس والكلية.</p>
٧	<p>اسم الباحث سنة البحث عنوان البحث الهدف من البحث منهجية البحث المرحلة التي أجريت فيها الدراسة مكان الدراسة العينة</p>	<p>دراسة هيت ٢٠٢٠ "اثر اختلاف المنصات التعليمية القائمة الانشطة الالكترونية في تنمية مهارات البرمجة الشيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية" استهدفت الدراسة التعرف على • اثر اختلاف المنصات التعليمية القائمة الانشطة الالكترونية في تنمية مهارات البرمجة الشيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية" • قياس اثر اختلاف المنصات التعليمية (Easyclas Moodle القائمة على الانشطة الالكترونية على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات البرمجة الشيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية. استعمل المنهج الوصفي والمنهج التجريبي المرحلة الأعدادية جمهورية مصر العربية تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة .</p>

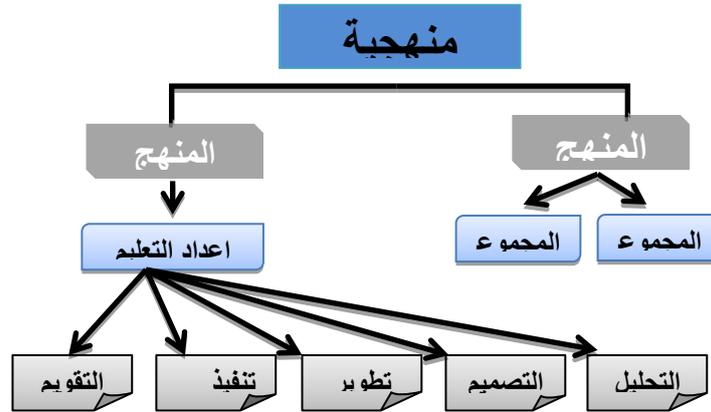
الوسائل الأحصائية	ستعمل T-test " ، ومان وتني ولكوكسمن
النتائج	اظهرت نتائج البحث وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية التي درسة على المنصة التعليمية Moodle

تناول الباحث في هذا الفصل وصفا لمنهجية البحث، ومسوغات بناء التصميم التعليمي التعليمي، والإجراءات المنهجية المتبعة من الباحث لبناء التصميم التعليمي، والقيام بتجربته على العينة المختارة من مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية/ إقليم كردستان، وعلى النحو الآتي:
منهج البحث:

يسعى الباحث التعرف على فاعلية تصميم تعليمي تعليمي قائم على منصة Google Workspace For Education في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية/ إقليم كردستان؛ لذا استعمل الباحث المنهج الوصفي في مرحلتي التحليل والتصميم؛ لملاءمته متطلبات البحث؛ ولأنه الأكثر شيوعاً في هذا الميدان، ولا يمكن الاستغناء عنه؛ ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة على ما توجد في واقعها، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنهما كميًا أو كميًا. (الدليمي، ٢٠١٤: ١٩٠)

واتبع الباحث في مراحل التنفيذ والتقويم المنهج شبه التجريبي وكما موضح بالشكل (١)، وذلك لملاءمته وتحقيق الهدف الثاني للبحث، ويعتمد هذا المنهج على أسلوب التحكم في المتغيرات جميعها، والعوامل التي تؤثر في الظاهرة باستثناء عامل واحد، هو تغيير معتمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما. (الجابري وصبري ٢٠١٣: ٣٠٧)

ويكتفي الباحث بتقديم هذا الشكل الدال على كيفية وصف منهجية البحث، ومسوغات بناء التصميم التعليمي التعليمي، والإجراءات المنهجية المتبعة من الباحث لبناء التصميم التعليمي وتنفيذه،
شكل (١)



نتائج البحث:

سيعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها في ضوء هدفي البحث وفرضياته وتفسيرها وكذلك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

اولاً: نتائج البحث وتفسيرها

الهدف الاول:

للتحقق من الهدف الاول وهو بناء تصميم تعليمي تعليمي قائم على منصة (Google Workspace For Education) لطلبة المرحلة الرابعة المطبقين في اقسام اللغة العربية، عمد الباحث الى ذلك من طريق الاجراءات التي عرضها في الفصل الرابع، وتم بناء التصميم التعليمي التعليمي .

الهدف الثاني:

للتحقق من فاعلية التصميم التعليمي التعلمي في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية (المطابقين) تحقق الباحث من صحة الفرضية الاولى:
- الفرضية الصفرية: نصت على أنه:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة التجريبية الذين يدرسون التربية العملية بالتصميم التعليمي التعلمي القائم على منصة Google workspace for Education ومتوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعلم الذاتي البعدي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد دلت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (٣٧٠,٧٨)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (٢٦٣,١٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٨,١٥٣)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٢)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات التعلم الذاتي ولمصلحة المجموعة التجريبية، أي إن التصميم التعليمي التعلمي أثر تأثيراً إيجابياً في مهارات التعلم الذاتي؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (١٧):

جدول (١٧)

نتائج الاختبار التائي لتطبيق اختبار مهارات التعلم الذاتي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥ دالة احصائياً	٢,٠١٠	١٨,١٥٣	٦٢	١٦,٨١٢	٣٧٠,٧٨	٣١	التجريبية
				٣٧,٧٦٩	٢٦٣,١٥	٣٣	الضابطة

حجم فاعلية التصميم التعليمي التعلمي:

ولمعرفة حجم الأثر للتصميم التعليمي التعلمي القائم على (Google Workspace For Education) في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند الطلبة المطبقين. حسب الباحث حجم أثر المتغير المستقل (التصميم التعليمي التعلمي القائم على Google Workspace For Education) في المتغير التابع (مهارات التعلم الذاتي) من طريق معادلة (مربع ايتا) فكانت النتيجة مثلما مبين في جدول (١٨). (عباس، وآخرون ٢٠٠٩، ٨٧)

جدول (١٨)

قيمة حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع لمهارات التعلم الذاتي

حجم التأثير	قيمة حجم الاثر (d)	قيمة مربع ايتا (n ²)	قيمة (t)	المتغير التابع
كبير	٠,٢١	١٧,١٣٢	١٨,١٥٣	مهارات التعلم الذاتي

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (t-test) المحسوبة في اختبار مهارات التدريس بلغت (١٨,١٥٣)، وقيمة مربع ايتا بلغت (١٧,١٣٢) في حين بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٢١).

وبهذا فإن مقدار حجم الأثر للتصميم التعليمي التعليمي في مهارات التعلم الذاتي يكون كبيراً بحسب تصنيف ايتا، والجدول (١٩) يبين ذلك

جدول (١٩) معايير (ايتا) لتفسير حجم الاثر

قيمة حجم الأثر (d)	قيمة مربع ايتا (n ²)
صغيراً	اكبر من (٠,٠١)
متوسطاً	اكبر من (٠,٠٦)
كبيراً	اكبر من (٠,١٤)

(ابو النصر، ٢٠١٨ ، ٣٥)

ثانياً: تفسير النتائج:

يعزو الباحث النتائج السابقة إلى الأسباب الآتية:

١. جعل التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) الطلبة المطبقين محور العملية التعليمية مما كان له الأثر الايجابي في إثارة دافعيتهم نحو التدريس، فظهر ذلك جلياً في نمو مهاراتهم في مهارات التدريس
٢. اسهم التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) في تنمية المجموعة التجريبية قدرات تفكيرية متنوعة، امتد أثرها إلى تنمية مهاراتهم في التدريس وتحسين مهاراتهم التدريس. مما سدّ القصور الموجود في البرنامج التقليدي الذي لا يركز في تنمية قدرات الطلبة التفكيرية.
٣. أتاح التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) الفرصة للطلبة لممارسة العمليات العليا التفكيرية، فقد لوحظ شغفهم بتطبيقات التصميم، وقبالهم على استعماله، من طريق توجيه تفكيرهم، وتغيير مساره من اطار التفكير المنطقي، والقيود التقليدية إلى التفكير باتجاهات متعددة.
٤. طبيعة التصميم التعليمي التعليمي على تنظيم محتوى المادة التعليمية على وفق منصة (Google Workspace For Education)، وتحليلها بصورة مشكلات ومهمات ارتبطت بحياة الطلبة وواقعهم، مما ساعد على تحفيز تفكيرهم، ووفر لهم مزيداً من التصور والمبادأة والإبداع، فجعل الطالب يضع الافتراضات المحتملة ويتحدى الأفكار.
٥. طبيعة الاستراتيجيات المعتمدة في التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) التي لم يتعرض لها الطلبة في البرنامج التقليدي، أسهمت في تخليص طلبة المجموعة التجريبية من سطوة الأفكار المسيطرة، والمفاهيم التي تجاوزها الزمن، وأيضاً أسهمت في إحداث تغييرات نوعية في

نمط تفكيرهم، مما أدى إلى فتح آفاق جديدة من طريق إعادة بناء الأنماط الموجودة في الدماغ، فانعكس إيجاباً على قدراتهم في مهارات التدريس.

٦. يمتلك الطلبة قدرات فكرية لا يُستهان بها، إلا أنَّها قدرات كامنة تحتاج إلى اكتشاف، وصل، وتنمية، وتوجيه، وقد أتاح التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) الفرصة لصل تلك القدرات، من طريق اشاعة مناخ تدريسي مُشجع للطلبة ومحفز لهم؛ فتمكَّنوا من الحصول على حلول مبتكرة من دون التقيد بخطوات التفكير التقليدي، بل أصبح المجال رحباً أمامهم؛ لابتكار المزيد من الأفكار الجديدة، وعدم الاستغناء عن أية فكرة، الا بعد التثبت من أنَّها غير مجدِّية، وبذلك شاعت حرية التفكير بين طلبة المجموعة التجريبية، مما أدى إلى الوصول بهم إلى الابداع في امتلاك مهارات التعلم الذاتي.

٧. راعى التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) خصائص الطلبة العمرية في هذه المرحلة، ونموهم الفكري، واللغوي والوجداني، مما سدَّ قصور البرنامج التقليدي.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. في ضوء ما تم عرضه من نتائج، استنتج الباحث ما يأتي:
٢. أثبت التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) فاعليته في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند طلبة المرحلة الرابعة (المطبقين) في أقسام اللغة العربية، في كليات التربية وعليه، فإنَّ التدريس ليس موهبة موروثية أو ملكة فطرية، فبإمكان جميع الأفراد امتلاك مهارات التعلم الذاتي اذا ما توافرت الإمكانيات، والتصاميم الملائمة للتدريب عليه.
٣. هناك حاجة ماسة عند الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية إلى أساليب حديثة لتطوير مهاراتهم التدريسية ومنها التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education).
٤. إنَّ استعمال البرامج التي تعني بهندسة البيئة التعليمية الخاصة بتنمية مهارات التدريس له أثر في تحسين الاتجاه نحو تقبل معلومات التربية العملية.
٥. أسهم التصميم التعليمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) في تشجيع الطلبة على حرية الرأي، والاكتشاف، وطرح التساؤلات، والمشاركة الإيجابية، وتعزيز روح المنافسة الايجابية بينهم.

رابعاً: التوصيات:

١. تدريب مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها على ممارسة التصاميم التعليمية التعلّمية، ولا سيما تلك التصاميم التي تساعد الطلبة على امتلاك مهارات تدريسية جديدة.
٢. تقديم المادة التعليمية للطلبة على شكل مشكلات لها مساس بحياتهم، مما يشجع على إيجاد الحلول العملية الصائبة.
٣. اعتماد التصميم التعليمي التعلّمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) كجزء مهم في تدريب الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية/ في كليات التربية، لما له من فاعلية في تنمية مهاراتهم في التدريس.
٤. ضرورة تنمية مهارات الطلبة التدريسية في دروس التربية العملية باستعمال تصميم تعليمي تعلّمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) من أجل تكوين المبدعين، وحسن تشكيلهم.
٥. إعداد اختبارات في مهارات التعلّم الذاتي الخاصة باللغة العربية، وعدّها محكات تصنيفية للتعرف على السلوك المدخلي للطلبة من أجل الكشف عن قدراتهم، والبدء بتنميتها.
٦. الابتعاد عن النمطية في التدريس، والانتقال من أسلوب التلقين المتبع في المؤسسات التعليمية إلى استعمال تصاميم تعليمية تعليمية حديثة تنمي مهارات الطلبة.
٧. ضرورة العناية بالجانب العملي التطبيقيّ في دروس اللغة العربية، وربطها بحياة المتعلمين.
٨. تضمين الإجراءات المختلفة للتصميم التعليمي التعلّمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) في أدلة التدريسيين مع تقديم مجموعة من النماذج الإجرائية لكيفية تطبيقه عملياً.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة؛ لتعرف فاعلية التصميم التعليمي التعلّمي القائم على منصة (Google Workspace For Education) في متغيرات أخرى مثل: التفكير الابداعي، والميل نحو المادة، وسواها.
٢. إجراء دراسة لتعرف فاعلية تصميم تعليمي تعلّمي قائم على منصات أخرى في تنمية مهارات التحدث والكتابة.
٣. إجراء دراسة تشخيصية علاجية لمهارات التعلّم الذاتي في المرحلة الإعدادية.
٤. إعداد برنامج قائم على القائم على منصة (Google Workspace For Education) في تنمية الإبداع اللغوي عند الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.

المصادر:

- الحيلة. محمد محمود (١٩٩٩)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١ دار الميسرة عمان الأردن.

دروزة ،افنان نظير ، (٢٠٠٢) ، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع
عمان ،

الدليمي، عصام حسن أحمد،" (٢٠١٤) ، سؤال وجواب في منهج البحث العلمي، عمان، دار الرضوان للنشر
والتوزيع.

زيتون ، كمال عبد الحميد ، (٢٠٠٥) ، التدريس نماذجه ومهاراته، ط، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

عزمي، نبيل جاد ،(ب٢٠١٤)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

قطامي ، يوسف ،وماجد أبو جابر، ونايفة قطامي،(٢٠٠٦) ، تصميم التدريس ، دار الفكر ،عمان،.

قنديل، أحمد إبراهيم، (٢٠٠٦) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ط :١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

عباس، محمد خليل واخرون،(٢٠٠٩) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ط٢، دار المسيرة
للنشر والتوزيع، الاردن .

الجابري كاظم كريم، وداود عبد السلام ٢٠١٣، مناهج البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،
جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد للعلوم الإنسانية

الزند ، وليد خضير ،(٢٠٠٤) ، التصاميم التعليمية الجذور النظرية وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية
و عالمية ،اكاديمية التربية ، الرياض، السعودية.

صبري، داود عبد السلام،السندي، ناز بدر خان، (٢٠١٢) ، التربية العملية، المشاهدة والتطبيق، مكتب نور
الحسن للطباعة والتنفيذ وتصميم الغلاب، بغداد، العراق .

الموسى ،عبد الله واحمد عبد العزيز المبارك،(٢٠٠٥) ، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيق ، الرياض .

لطي ، ايمان محمد عبد العال ،(٢٠٢٠) ، استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر
الالكتروني مقترح في التغذية

Bott, E. (٢٠٢١, ٦١). Microsoft ٣٦٥ vs. Google Workspace: Which

Productivity Suite is Best for Your Business? Retrieved from ZD Net

Tennysin Robert D(٢٠١٠,). Historical Reflection on Learning Theories and

Instructional Design, CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, ٢٠١٠,

١(١), ١-١٦

Mangal, S.K.(٢٠٠٤) :Teahing of Social studies,India,New Delhi,Published by

Asoke K.Ghosh

Fortini (٢٠٠٢), What Kind of Multiple Intelligence Informed Instruction and

:Assessment Can be Developed that will help Adult Learners Deal With Mat anxiety so

The efficiency of an instructional learning design based on the Google workspace for education platform in acquisition teaching skills for the applicators of Arabic language departments in the colleges of education in the Kurdistan Region.

Prof. Dr. Dawood Abdulsalam Sabri, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences .

Daood.a@ircoed.uobaghdad.edu.iq

Researcher .Younis Rahman Rasheed, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences

Younis.rahman٢١٠٢p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The present research aims to:

١. Setting up an instructional-learning design based on the Google workspace for Education platform for applicators of Arabic language departments in the Kurdistan Region's Colleges of Education .
- ٢.Measuring the effect of instructional-learning design when it is applied in acquisition teaching skills for those applied by Arabic language departments in the colleges of education in the Kurdistan Region.

To achieve the objective of the research, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference between the average

scores of the applied students of the experimental group who study practical education using the educational design based on the Google workspace for Education platform, and the average scores of the applied students of the control group who study the same subject in the traditional way in the self-learning skills test.

The researcher used the descriptive approach in the analysis and design stages to be convenient for the requirements of the research, and in the implementation and evaluation stages, the researcher followed the quasi-experimental approach, due to its relevance to achieving the second objective of the research.

The research sample composed of (٨٠) male and female students divided into two groups, one experimental group consisting of (٤٠) male and female students, and the other control group composed of (٤٠) male and female students. The researcher chose one of the partially controlled designs, which is the design of the control group, which is not random, the choice with two tests, pre and posttests.

The internal safety was verified by conducting equivalence in the variables (chronological age, intelligence, language capability, pre-test for self-learning skills) to remove the effects of internal variables in the experiment. Meanwhile the researcher verified the external safety of the experimental design, (٣٠) teaching plans were prepared and included two types of plans, one of them is for the experimental group with an educational-learning design based on the Google workspace for Education platform.

The researcher used the statistical social bag (SPSS) in the procedures of his research, and analysis of the result. The study reached the following results: There is a difference between the mean scores of the experimental group students of (٣٧٠.٧٨). The mean score of the students in the control group (٢٦٣.١٥), as the calculated t-value was (١٨.١٥٣), greater than the T-table value of (٢٠.١٠) at the level of significance (٠.٠٥), the degree of freedom (٦٢).

This indicates that there is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the two research groups in the self-learning skills test and in favor of the experimental group. That is, the instructional-learning design had a positive impact on self-learning skills; Thus, the null hypothesis is rejected and the alternative is accepted .